

الخلاصة

صممت الدراسة الحالية بهدف البحث عن بعض الجوانب الوبائية و المصلية و النسيجية المرضية و المناعة الوراثية لمرضى سرطان البروستات. بالإضافة الى دراسة علاقة سرطان البروستات مع نظام مستضد خلايا الدم البيض للانسان. في عينة من محافظات الجنوب (ذي قار و البصرة و ميسان). شملت العينة (32) مريض مصاب بسرطان البروستات الذين كانوا يراجعون مركز دم و اورام البصرة في البصرة و وحدة الاورام السريرية في ذي قار و مركز الشفاء في ميسان. للفترة من اب -2013 الى كنون الثاني -2014 ، مع (32) كمجموعة سيطرة. شخّصت الحالة من قبل الاطباء الاختصاص واعتمد التشخيص على تاريخ الحالة المرضية والفحص السريري وتقييم مستوى المستضد المصلي الخاص بالبروستات.

قسم العدد الكلي للمرضى وباعتماد على الاعداد الى ثلاث مجاميع عمرية (50-59) سنة و(60-69) سنة و (≥ 70) سنة. قسمت هذه المجاميع اعتمادا على حدوث سرطان البروستات و مستوى المستضد المصلي الخاص بالبروستات (0-5.0 و 5.1-10 و 10.1-15 و 15.1-20 و >20 نانوغرام/مل) و درجة كليسون (≤ 6 و 7 و 8-10).

النتائج الوبائية تم تحديدها من خلال تحليل اجابات الاسئلة التي تم ملئها من قبل (32) مريض مصاب بسرطان البروستات و(32) كمجموعة سيطرة في جنوب العراق (البصرة ، ذي قار، ميسان)، حيث اثبتت النتائج ان هنالك فروقات معنوية لانتشار سرطان البروستات ، حيث سجلت محافظة البصرة اعلى نسبة (75%) لسرطان البروستات بالمقارنة مع محافظة ذي قار بنسبة (15.6%) و(9.3%) في محافظة ميسان.

النتائج التي تم الحصول عليها في الدراسة الحالية وجدت ان الاصابة بسرطان البروستات تزداد مع العمر. العدد الكبير من المرضى كان في الاعداد (60-69 و ≥ 70) سنة و اقل عدد في الاعداد (50-59) سنة مثلت بالنسب (43.75% و 40.62% و 15.62% على التوالي).

اظهر السلوك الغذائي او نمط الحياة للمصابين بسرطان البروستات ان هنالك علاقة بين نوع الغذاء المستهلك وسرطان البروستات ، حيث سجلت النتائج (62.5%) من المرضى كانوا يستهلكون اللحم الاحمر و (28.12%) كانوا ذات تغذية مختلطة بينما (9.37%) فقط كانوا ذات تغذية نباتية.

في الدراسة المصلية تم اختبار (32) مريض مصاب بسرطان البروستات و(32) كمجموعة سيطرة لتحديد مستوى المستضد الخاص بالبروستات. اثبتت الدراسة ان مستوى المستضد الخاص بالبروستات يزداد مع العمر ، حيث مستوى المستضد الخاص بالبروستات (>20 نانوغرام/مل) سجل اعلى نسبة

(25%) لمجموعة الاعمار (≥ 70) سنة تليها مجموعة الاعمار (60-69) سنة والتي (18.7%) بينما مجموعة الاعمار (50-59) سنة اظهرت نفس القيمة الموجبة في مستويات المستضد الخاص بالبروستات الاخرى (10-5.1 و 15.1-20 نانوغرام/مل)، ولكن لم تسجل أي نسبة في مستوى المستضد الخاص بالبروستات (> 20 نانوغرام/مل).

ايضا اثبتت الدراسة الحالية العلاقة بين سرطان البروستات و مجاميع الدم (A و B و O و AB)، حيث وجدت النتائج ان سرطان البروستات كان اكثر انتشارا في مجموعة الدم (A) و تليها مجموعة الدم (O) و (B) و (AB) مثلت بالنسب (34.3% و 25% و 9.3% على التوالي).

اختبار النسيج المرضي اوضح ان درجة كليسون قسمت الى ثلاث مجاميع وكما يلي (≤ 6 و 7 و 8-10) تزداد مع العمر ، اوضحت النتائج ان درجة كليسون تزداد مع العمر، حيث درجة كليسون (8-10) كانت عالية في الاعمار (≥ 70) سنة بنسبة (31.2%) و تليها مجموعة الاعمار (60-69) سنة بنسبة (28.1%) بينما مجموعة الاعمار (50-59) سنة لم تسجل هذه الدرجة (8-10)، سجلت الدرجات الاخرى (≤ 6 و 7).

ايضا اثبتت الدراسة الحالية ان هنالك علاقة بين درجة كليسون و مستوى المستضد الخاص بالبروستات ، حيث مستوى المستضد الخاص بالبروستات (> 20) كانت عالية في درجة كليسون من (8-10) بنسبة (34.3%) ، و النسب الاخرى لمستوى المستضد الخاص بالبروستات كانت كما يلي (18.7%) لمستوى المستضد الخاص بالبروستات من (15.1-20) و (6.2%) لمستوى المستضد الخاص بالبروستات من (10.1-15) و وجدت الدراسة علاقة سالبة (0%) بين مستويات المستضد الخاص بالبروستات (من 0-5 ومن 5.1-10) ودرجة كليسون من (8-10).

في الدراسة الجينية تم اختبار (32) مريض مصاب بسرطان البروستات (32) كمجموعة سيطرة ، لتحديد العلاقة بين سرطان البروستات وأليلات مستضد خلايا الدم البيض للانسان (HLA-DQA1*03 و HLA-DQB1*02 و HLA-DRB1*1501 و HLA-A24). اثبتت الدراسة ان اغلب المرضى يمتلكون الأليل (HLA-DQB1*02) والذي سجل اعلى نسبة (81.25%) يليه الأليل (HLA-DRB1*1501) بنسبة (65.62%) بينما نسب أليلات مستضد خلايا الدم البيض للانسان الاخرى كانت كما يلي (43.75) للأليل (HLA-DQA1*03) و (37.5%) للأليل (HLA-A24).

ايضا اوضحت الدراسة درجة الانصهار للأليلات مستضد خلايا الدم البيض للانسان، حيث الأليل (HLA-DQB1*02) سجل اعلى نسبة (40.62%) لدرجة انصهار ≥ 87 درجة سليزية، يليه الأليل (HLA-DRB1*1501) بنسبة (32.8%)، بينما نسب أليلات مستضد خلايا الدم البيض للانسان

الآخري كانت كما يلي (23.4%) للأليل (HLA-DQA1*03) و (18.7%) للأليل (HLA-A24))
الدرجة 87 $\geq$ درجة سليزية تمثل النوع الطافر (الأليل) بينما الدرجة 86.50 $\leq$ تمثل النوع البري).